

تطبيق التعلم التعاوني باستخدام أسلوب Snowball Throwing لترقية قدرة الطلبة

على فهم مادة الساعة بمعهد إنسان قرآني Aceh Besar

Safariah, Salami, Nurmaryithah

مستخلص البحث

إن أغلب الطالبات في معهد إنسان قرآني يشقون في التعبير عن الساعة باللغة العربية. بجانب الآخر، كان المدرس لا يستخدم الأسلوب الجذابة في تعليم تلك المادة حتى تصير الطالبات سائمين كاسلين في التعلم. وبتلك الأسباب تقوم الباحثة باستخدام أسلوب Snowball Throwing لترقية قدرة الطلبة على فهم مادة الساعة. وأما أغراض التأليف هذه الرسالة فهي التعرف على استجابة الطلبة بمعهد إنسان قرآني في فهم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball Throwing وتأثيرها عليهم. وأما دراسة البحث التي استعملتها الباحثة فهي دراسة تجريبية بالتصميمات التمهيدية بشكل تصميم المجموعة الواحدة (One group pre-test post-test design)، ولجمع البيانات استعملت الباحثة الاستبانة والاختبار. والمدخل الذي تعتمد عليه الباحثة هو المدخل الكمي، وكان المجتمع من هذا البحث جميع الطلاب بمعهد إنسان قرآني، واختارت الطلبة في الفصل الثاني ج كعينة في هذا البحث وكان عددهم 28 طالبة. وأما نتائج البحث أن استجابة الطلبة في تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball Throwing فدرجتها العليا. وكذلك أن استخدامها مؤثر لترقية قدرة الطلبة على فهم مادة الساعة.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني، أسلوب Snowball Throwing، مادة الساعة

Abstrak

Sejumlah siswa di Insan Qurani mengalami kesulitan dalam mengungkapkan jam dalam bahasa Arab. Disisi lain, guru di sekolah tidak menggunakan metode yang menarik dalam mengajarkan materi tersebut, sehingga membuat siswa bosan dan tidak antusias dalam belajar. Mengatasi masalah tersebut, digunakan metode Snowball Throwing untuk membantu meningkatkan pemahaman siswa pada materi jam. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi keefektifan penerapan metode tersebut dan respon siswa di Insan Qurani dalam mempelajari materi jam dengan menggunakan metode tersebut. Metode penelitian yang digunakan adalah *Pre – experiment* dengan desain *pre-test* dan *post-test* dalam satu desain kelompok. Pengumpulan data dilakukan dengan menggunakan kuesioner dan tes. Pendekatan yang digunakan adalah Kuantitatif dengan populasi seluruh siswa di Insan Qurani dan sampel yang terdiri dari 28 siswa terpilih dari kelas 2C. Hasil yang diperoleh menunjukkan bahwa penerapan metode snowball throwing sangat efektif dalam meningkatkan pemahaman siswa terhadap materi jam, sehingga metode ini mendapatkan respon yang cukup positif dalam penerapannya

Kata kunci: Cooperative learning, model snowball throwing – materi tentang jam

مشكلة البحث

قد أدرك الأئمة الأقدمون أهمية اللغة العربية في فهم كلام الله - سبحانه وتعالى - وكلام رسوله - صلى الله عليه وسلم - لأهمها دستور حياة المسلمين. إن دين الإسلام له مكانة عالية عند الله بل دين يدبر كل أمور الإنسان. ويحثنا الإسلام على تعلم اللغة العربية لأنها جزء من الدين. كما قاله عمر بن الخطاب "أحرصوا على تعلم اللغة العربية لأنها جزء من دينكم". الحث على تعلمها لا يقتصر على الناطقين لغيرها ولكن كذلك للناطقين بها.

كما أن الله تعالى أكرمها وبلغت أكرامها ذروة المجد والكمال، كما اكتسبت منزلة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم لا في ماضيها ولا في حاضرها لا في مستقبلها وذلك لأن الله أنزل القرآن الكريم بها¹. يقول الله تعالى (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تتقون)²

كانت اللغة العربية تتكون من أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. للحصول على تعلم هذه المهارات الأربعة لازم على المعلم معرفة طرق التعليم والأساليب المناسبة في تعليم المادة لأن الأسلوب عنصر من عناصر المهمة في عملية التعليم وتساعد المعلم للحصول على الأغراض التعليمية.

مادة "الساعة" هي مادة من المواد الدراسية في مرحلة الثانوية وفقا بمنهج الدراسي 2013 وخاصة للصف الثاني. يظن كثير من الطلبة أن مادة "الساعة" صعبة، في الحقيقة ليست المادة صعبة ولكن طريقة التعليم أو الأساليب التي يستخدمها المدرس لم تناسب المادة.

إن أساليب التعليم الذي يقوم بها المعلم في عملية التعليم لها أدوار كثيرة في نجاح التربية، والأساليب متنوعة منها أسلوب "Snowball Throwing" وهو من أساليب التعليم التعاوني أو يقال *Learning Cooperative*.

Mohib Asrori, Snowball Throwing merupakan salah satu model pembelajaran aktif (active learning) yang dalam pelaksanaannya banyak melibatkan siswa. Peran guru di sini hanya sebagai pemberi arahan awal mengenai topik pembelajaran dan selanjutnya penertiban terhadap jalannya pembelajaran.³

قال محب أسراري إن Snowball Throwing هو أسلوب من أساليب التعلم الفعالة حيث تشترك الطلبة أثناء التعلم كثيرا، أما دور المدرس فيرشد ويوجه عملية التعليم والتعلم. وإن معهد إنسان قرآني هو أحد المعاهد في أتشيه كبرى الذي يهتم بعملية تعليم اللغة العربية اهتماما كبيرا. ويلزم على

¹ زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، (دار المعرفة الجامعة، دون السنة)، ص. 14

² سورة يوسف آية 2

³ Agustina, Etin T. "Implementasi model pembelajaran snowball throwing dalam meningkatkan hasil belajar siswa dalam membuat produk kria kayu dengan peralatan manual". Invotec 341(2013)

الطلبة التحدث باللغة العربية واللغة الإنجليزية في يومياتهم، وتلاحظ الباحثة أنهم يشقون في التعبير عن الساعة خاصة. وأما في المدرسة، كان المدرس يستخدم أسلوب المخاضرة أو القواعد والترجمة في تعليمها. هذا يؤدي إلى الملل والسأم والكسل عند تعلمها.

بناء على هذه المشكلة، قامت الباحثات بالبحث عن تطبيق أسلوب Snowball Throwing لترقية قدرة الطلبة على فهم مادة الساعة بمعهد إنسان قرآني Aceh Besar

مفهوم التعلم التعاوني

ينص القانون على نظام التعليم الوطني رقم 20 لسنة 2003 أن التعلم هو عملية تفاعل المتعلمين مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم.⁴ وبذلك على المعلمين فهم المادة المعلمة لدى الطلاب فهما جيدا وفهم الطريقة والأسلوب المناسب في تعليم المادة المقصودة. فركور يقول إن التعلم التعاوني هو التعلم حيث يتفاعل الطلاب في مجموعات صغيرة للقيام بالمهام الأكاديمية لتحقيق الأهداف.⁵ التعلم التعاوني هو أسلوب حديث من الطرق التعليمية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة.

يركز هذا الأسلوب على نجاح الطلبة في الفرقة التي تتكون من أربع طلبة أو أكثر حتى يدافعهم على المساعدة بينهم في التعلم. يقوم المدرس على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معًا من أجل تحقيق هدف، أو أهداف تعلمها صفي، إن مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين، ذلك أنهم يستخدمون التعلم الرمزي كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر، والمشكلة التي تبرز باستمرار في هذا الأسلوب، اعتماد أعضاء المجموعة على طالب أو طالبين ليؤدي العمل، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لمجموعة الطلبة، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية.

عناصر التعلم التعاوني وفوائدها:

أن هناك خمس عناصر أساسية لكي يكون العمل التعاوني ناجحًا، فإن ذلك يتطلب من المعلمين فهماً واضحاً وصريحاً للعناصر الأساسية لهذا العمل، ويطبقوها بشكل دقيق، وهذه العناصر هي:⁶

1- الاعتماد الإيجابي المتبادل

⁴ sindikker.dikti.go.id/dok/UU/UU20-2003-Sisdiknas.pdf

⁵ Miftahul Huda, *Cooperative learning metode, teknik, struktur dan model penerapan*, (Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2013) Hal. 29

⁶ Isjoni, *Cooperative Learning*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal 41

يعد الاعتماد المتبادل الإيجابي من أهم مكونات التعلم التعاوني، ويتحقق حينما يدرك كالعضو من أعضاء المجموعة الارتباط الوثيق بين الأعضاء بحيث لن يتحقق نجاح أي فرد إلا بنجاح الآخرين وبالعكس. ومن ثم فإن أي عمل فرد يؤديه يعتبر في صالح الجماعة.

2- التفاعل وجهًا لوجه

يتطلب التعلم التعاوني تفاعلًا وجهًا لوجه بين الطلبة يعززون من خلالها تعلم بعضهم بعضًا. تتطلب الدروس التعاونية أن تعظم الفرص أمام الطلبة لأن يساعدوا على نجاح بعضهم بعضًا وذلك بدعم وتشجيع ومدح وجهود كل عضو في المجموعة لتعليم الآخرين فيها. إن التفاعل يسمح بظهور الصراع المعرفي الاجتماعي الذي ينتج عن تضارب وجهات النظر والأفكار.⁷

3- المسؤولية الفردية

لابد على الطالب أن يعرف المسؤولية المكلفة عليه حتى يعرف أنه لا يستطيع أن يتطفل على عمل الآخرين. فالمسؤولية الفردية تجعل المجموعة يدرك أن جهوده يساعد في تحقيق الأهداف المجموعة ويدفعه إلى مزيد العمل وبذل الجهد وعدم الاتكال على مجهودات الآخرين.

4- المهارات الفردية والجماعية

بالإضافة إلى كونها مطلوبة لفهم المواد التي قدمها المعلم، يطلب من الطالب أن يفهم كيفية التفاعل مع صديق في مجموعته، وكيفية التصرف كعضو في المجموعة ونقل الأفكار في مجموعات، وهذه تتطلب مهارات خاصة.⁸

5- المعالجة الجماعية

إن الغرض من المعالجة الجماعية هو توضيح وتحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة، فالمجموعات تحتاج إلى أن تصف أي أعمال العضو فيها كانت مساعدة، وأياها كانت غير مساعدة في إتمام عمل المجموعة. وأن تتخذ قرارات حول أي سلوك ينبغي استمراره، وأي سوء ينبغي تغييره. ومن المفاتيح الأساسية لنجاح العملية الجماعية إعطاء وقت كافٍ لحدوثها، والتأكيد على التغذية الراجعة، وجعل العملية محددة بدلا من أن تكون غامضة، والاحتفاظ بمشاركة الطلبة في العملية، وتذكير الطلبة باستخدام مهاراتهم التعاونية في أثناء العملية والإفصاح عن توقعات واضحة بخصوص الغرض من العملية.⁹

⁷ أثر التعلم التعاوني على تحصيل المدرسي والميول الدراسية لمادة الرياضيات لدى التلاميذ المتأجرين

دراسيا، مذكرة ليل شهادة ماجستير ليزريو مراد سنة 2011/2012

⁸ Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, (Jakarta, Kencana, 2009) Hal.61

⁹ Rusman, *Model-model pembelajaran*, (Jakarta, PT Rajagrafindo Persada, 2013) Hal. 212

الإنسان كائن اجتماعي يعيش في جماعة ويعمل معها من أجل الجميع، وقد حث الإسلام على هذا التعاون فيقول الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)¹⁰. التعلم التعاوني هو من تطبيق هذا الأمر، فبذلك هناك عدد من الفوائد الكثيرة بتحقيقها عند استخدام التعلم التعاوني، هذه الفوائد كما يلي:

- ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وكذلك زيادة القدرة على التذكر.
- تحسن قدرات التفكير عند الطلاب. زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم.
- نمو علاقات إيجابية بين الطلاب.
- تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج، التعلم والمدرسة
- زيادة في ثقة الطالب بذاته
- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب
- نمو مهارات التعاون مع غيرهم¹¹

أسلوب Snowball Throwing وإجراءاته

أسلوب Snowball Throwing هو طريقة "رمي كرة ثلج" هو أحد من تحت نوع التعليم التعاوني الذي يدفع الطالب العمل والتفاعل في تولى المادة ليبلغ إنجاز الطالب بجيد. هذا الطريقة التعليمية او الإستراتيجية التي تكون الطالب مشاركة في الفرقة الصغيرة بقدرة المتنوعة. ويستمررون بالمناقشة والعمل لتعاون تحليل المسائل العامة. في هذا الفصل التعاوني كان الطالب يتعلمون في الفرقة الصغيرة من اربعة إلى سبعة الطلاب المساواة والتنوع في جنسهم وقبيلتهم. وأما إجراءاته كما يلي:

المدرس يقسم طلابه إلى مجموعات صغيرة حسب قدرة استيعابهم في المادة وقوة فهمهم بها. وعدد الطلاب في مجموعة واحدة لا يقل على أربعة الطلاب، وهذا يهدف إلى سهولة تنظيم الطلاب عند التعلم. فيما يلي الخطوات المستخدمة:

- 1- على المدرس عرض المادة المقصودة على الطلاب
- 2- قام المدرس بتقسيم الطلاب إلى مجموعات وعليهم اختيار أحدا منهم رئيسا عليهم
- 3- دعا المدرس رئيس الفرقة ليتقدم إلى مكتب المدرس مع تقديم البيان حول المادة المقصودة عندهم

¹⁰ سورة المائدة (الآية 2)

¹¹ متاح على https://www.academia.edu/33286897/Kooperatif_Learning ، تاريخ الدخول 15 مايو

- 4- ثم عاد كل رئيس الفرقة إلى فرقتهم ليفهم أصحابهم المادة التي شرحهم المدرس
- 5- قدم المدرس ورقة لكل الطلاب لكتابة السؤال عليها عن المادة التي شرحهم رئيس الفرقة
- 6- ثم يجعل كل الطلاب ورقة عندهم حتى تكون كرة يرميها الطلاب بعضهم بعضا إلى أصدقائهم
والفرصة لهذا العمل حوالي 15 دقيقة
- 7- بعد أن وجد الطلاب كرة فعليةهم إجابة السؤال الموجودة في تلك الورقة والمدرس يقدم لهم
الفرصة لذلك.
- 8- التقويم
- 9- الإختتام¹²

مفهوم مادة الساعة

إن مادة الساعة هي مادة من المواد الدراسية في الصف الثاني الثانوية. ورد هذه المادة في أول الباب من الكتاب. يتمسك الطلاب بالكتاب تحت وزارة الشؤون الدينية الطبعة الأولى بجاكرتا سنة 2016. ويتكون هذا الكتاب من 114 صفحة. في الاستخدام الحديث، تعرف الساعة بأنها وحدة قياس للزمن، والساعة مكونة من 60 دقيقة، أو 3600 ثانية وتساوي 24/1 من يوم الأرض المتوسط¹³.

إن الساعة لا يتجرد من العدد أبداً، والعدد لها قواعد خاصة. عادة، يدخل النحاة البحث عن العدد تحت موضوع "التمييز". والتمييز بمعنى اسم نكرة منصوب يذكر لبيان المراد من كلمة سابقة مبهمه. وبذلك قد يكون البيان يفصل بالعدد. وأما العدد الذي يستخدم في الساعة لا يقل من العدد 24. وصيغة العدد على وزن "فاعل" للدلالة على الترتيب وإنه يطابق المعدود من حيث التذكير والتأنيث في جميع حالاته ويكون معرباً فيما عدا الأعداد من 11 إلى 19 فتكون مبنية على فتح الجزأين. مثل: تذاغ نشرة الأخبار في الساعة الثامنة والنصف¹⁴. وفيما يلي تحويل العدد إلى العدد على وزن "فاعل":

العدد	العدد في الساعة
واحد	واحدة
اثنان	ثانية

¹² Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, (Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2012). Hal 128

¹³ [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9_\(%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9_(%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9)), diakses tanggal 5 Juni 2018 jam 12.55

¹⁴ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت، دار الثقافة الإسلامية، 3175 هـ). ص: 91

ثلاثة	ثالثة
أربعة	رابعة
خمسة	خامسة
ستة	سادسة
سبعة	سابعة
ثمانية	ثامنة
تسعة	تاسعة
عشرة	عاشرة
أحد عشر	حادية عشرة
اثنا عشر	ثانية عشرة

قامت وزارة الشؤون الدينية بتصميم الكتاب العربي بشكل جيد. كل فصل يتكون من 4 مهارات وهي مهارة الكتابة والقراءة والسماعة والكلام. ثم بدأ المؤلف بتقديم الأمثلة الكثيرة التي تدل على القواعد المتعلقة مثل كيفية استخدام "إلا" و "و" و "الربع" وغير ذلك. وفيما يلي تلك القاعدة:¹⁵

كم الساعة؟	الساعة الواحدة والنصف
كم الساعة؟	الساعة الثانية والربع
نذهب إلى المدرسة	في الساعة السادسة إلا الربع
نرجع من المدرسة	في الساعة السادسة إلا خمسة دقائق

منهج البحث

إن طريقة البحث التي تعتمد عليها الباحثات في هذا البحث هو طريقة تجريبية، فهي طريقة من طرق البحث العلمي التي تستطيع الباحثة بواسطتها أن تعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) الذي له أثر جلي في تقدم العلم الطبيعية.¹⁶ اختارت الباحثات مجموعة واحدة للعينة، فقمنا بالاختبار القبلي لمعيار قدرة الطلبة قبل اجراء أسلوب Snowball Throwing، ثم قمنا باجراؤه عند تعليم مادة الساعة. ولمعرفة فعالية الأسلوب قامت الباحثات بالاختبار البعدي عند نهاية الدرس. هذه الإجرائية كلها يسمى بـ "One Group Pretest-Posttest Design"¹⁷

¹⁵ Bahasa Arab_MTS_8_Guru.pdf, diakses pada 14 Januari 2018

¹⁶ صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبيعية الثانية (الناشر: المكتبة العبيكان، سنة 1416هـ، 2000 م)، ص. 303

¹⁷ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Raja Grafindo Persada, Jakarta, 2014) Hal.101

ويأخذ الشكل التالي :

1خ	م X	2خ
----	-----	----

التفصيل:

1خ : الاختبار القبلي

م X : المعالجة التجريبية

2خ : الاختبار البعدي

ولتحليل البيانات مستخدم الحساب على الأدوات الرقمية "SPSS Statistics 20" وللحصول على بيان عن اكتساب المعدلة من إجابة الاستبانة، تستخدم الباحثة التفسير (Interpretasi) كما بينت في الآتي:

الدرجة على مقياس التفسير

رقم	المعدل لكل بنود الاستبانة	التفسير (Interpretasi)
1	0,0 – 1,33	السفلى
2	1,4 – 2,6	المتوسط
3	2,7 – 4,0	العليا

وكذلك لتحليل الأسئلة الثانية (بيانات الاختبار) فاستعملت الباحثة المجموع والمعدل من إجابة الاختبارين (الاختبار القبلي والبعدي). ولمعرفة فعالية تطبيق أسلوب Snowball Throwing لترقية قدرة الطلبة على استيعاب مادة الساعة فالتحليل الذي استعملته الباحثة هو اختبار T. أما من أنواع الاختبار T ("test") التي استعملتها الباحثة لتحليل البحث في هذه الرسالة هو اختبار Paired Sample T Test لأن المنهج التجريبي الذي قد اختارته الباحثة هو التصميمات التمهيدية بشكل تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي أو ما يقال في الإنجليزية One Group Pre-Test Post-Test Design باستعانة الحساب على الأدوات الرقمية "SPSS Statistics 20".

قبل اجراء "test" T يقمن بشرطي "test" T فهما اختبار العمل (Uji Normalitas) والاختبار المتجانس (Uji Homogenitas). إن ضبط فائيل (Normalitas Data) والمتجانس (Data Homogenitas) تحصيله يدل على توزيع البيانات (Distribusi Data). بمستوى الدلالة $(Sig.) < 0,05$.. فالتحليل بمستوى الدلالة (Sig.) من Paired Sample T Test كما يلي:

1. إذا كان نتيجة P-Value أكبر من مستوى الدلالة (Sig.) ($\alpha = 0,05$) فهذا يدل على أن

فرض الصفري (Ho) مردود وفرض البديل (Ha) مقبول.

2. إذا كان نتيجة P-Value أصغر من مستوى الدلالة (Sig.) ($\alpha = 0,05$) فهذا يدل على أن

فرض الصفري (Ho) مقبول وفرض البديل (Ha) مردود.

ولكي يكون هذا البحث ضابطا وواضحا، يقمن بإجراء Effect Size لمعرفة تأثير الأسلوب

لترقية قدرة الطلبة على فهم مادة الساعة باستخدام الرموز التالي:

$$\frac{t^2}{T^2+(N-1)} = \text{Eta squared}$$

فالتفسير (Interpretasi) من نتيجة Eta squared كما بينت في الآتي:

نتيجة Effect Size

Size	Eta squared
Small	0.05-0.01
Medium	0.13-0.06
Large	0.14

ولمعرفة فرق ارتفاع النتيجة المعدلة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي فاستعملت الباحثة الرموز-N

gain التالي:

$$\frac{\text{PosTest}-\text{PreeTest}}{\text{Mak}-\text{PosTest}} = \text{N-gain}$$

أما التفسير عن نتيجة N-gain كما بينت في الآتي:

مقياس التفسير N-gain

البيان	النتيجة المحصولة
العليا	$0,7 < g$
المتوسط	$0,07 < g < 0,3$
السفلى	$0,3 > g$

تحليل البيانات

1. استجابة الطلبة على تطبيق أسلوب Snowball Throwing في تعلم مادة الساعة.

لدعم صحة البيانات من الإستجابة يقمن بالاستبانات في عملية تعليم مادة الساعة باستخدام

أسلوب Snowball Throwing، وتكون البيانات كما تلي:

استجابة الطلبة على تطبيق أسلوب Snowball Throwing في تعلم مادة الساعة

البيان على درجة الاستجابة	نتيجة المعدلة	المعيار الانحراف	استجابة التلاميذ (النسبة المئوية)				التصريحات	الرقم
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق جدا		
العليا	4	00،	-	-	-	28 %100	أحب طريقة المعلمين في تعليم أو تقدم	1.

							مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball throwing	
العليا	3.8 2	390،	-	-	5 17،9 %	23 82،1 %	تقدم المادة باستخدام أسلوب Snowball throwing كما يرام	.2
العليا	3.7 5	441،	-	-	7 %25،0	21 % 75	تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball throwing تمتع	.3
العليا	3.8 6	356،	-	-	4 14،3 %	24 %85،7	تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball throwing يساعدني على تطبيق الساعة باللغة العربية جيذا	.4
العليا	3.8 2	390،	-	-	5 %17،9	23 %82،1	تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball throwing يجعلني مبدعا في تطبيق الساعة المختلفة قاعدتها	.5
العليا	3.6 4	488،	18 % 64،3	10 %35،7	-	-	أنا لا أحب طريقة المعلمين في تعليم أو تقدم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball throwing	.6
العليا	3.7 1	460،	20 %71،4	8 %28،6	-	-	تقدم المادة باستخدام أسلوب Snowball throwing لا يجري كما يرام	.7

العليا	3,8 2	390,٤	23 %82,1	5 %17,9	-	-	تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball throwing غير ممنوع	8.
العليا	3,7 9	418,٤	22 %78,6	6 %21,4	-	-	تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball throwing يساعدني على تطبيق الساعة باللغة العربية جيذا	9.
العليا	3,8 2	390,٤	23 %82,1	5 %17,9	-	-	تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball throwing يجعلني مبدعا في تطبيق الساعة المختلفة قاعدتها	10.
	3,8 0		75,7	70,2	15,02 02	84,9	معدلة	

نرى من البيانات السابقة توجد فيه خمسة أسئلة إيجابية وهو من السؤال 1- 5. من السؤال 1- 5 يوجد أن 84,9% من الطالبات يجبن بإجابة "موافق جدا"، و15,2% من الطالبات يجبن بإجابة "موافق". وأما السؤال الخامس الأخير يشير إلى السؤال السليبي، ونجد فيه أن 70,2% من الطلاب يجيبون بإجابة "غير موافق"، و75,7% من الطلاب يجيبون بإجابة "غير موافق بشدة" ومن هذا نستنتج أن المجموع المعدلة لجميع أسئلة الاستبانة هو 3,80 وهذا يدل على أن استجابة الطلاب على استخدام أسلوب Snowball Throwing في مادة الساعة يحصل على استجابة عليا بالنسبة إلى ما ورد في البيانات السابقة عن مقياس التفسير أما التحليلات بالتفصيل للبند الأول من جميع بنود الاستبانة يحصل على الاستجابة العليا وهي 28 طالبا يجيبون بإجابة موافق جدا بأنهم يحبون تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball Throwing وهذا يدل على أن هذه الوسيلة مناسبة استخدامها كوسيلة تعليم مادة الساعة.

وأما بالنسبة إلى البند الثامن والعاشر من جميع بنود الاستبانة يحصل على الاستجابة العليا كذلك وهي 23 من 28 طالبا يجيبون بإجابة غير موافق بشدة. بمعنى العكس، على أنهم يوافقون أن تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball Throwing ممتع ويجعلهم مبدع في تطبيق الساعة المختلفة قاعدتها. وترى الباحثة أن هناك بعض العوامل المسببة على هذه الواقعة وهي أن المعلمة تشرح النص على وجه العام ولا يركز على مشاعر الطلاب، وبهذا جاءت الباحثة في تعليم مادة الساعة باستخدامها. نتيجة على تحليل استجابة الطالبات على الاستبانة، تلخص الباحثة على أن معظم الطالبات يجبن تعلم مادة الساعة باستخدامها لأن تشعر الطالبات فرحانا في التعلم وكان التعلم غير ممل مما يجعلهن فعاليات فيه وتساعدن كثيرا على فهم تلك المادة.

فعالية تطبيق أسلوب Snowball Throwing لترقية قدرة الطلبة على استيعاب مادة الساعة وأداة التحليل المستخدمة لجمع بيانات البحث هي الاختبار، وقبل تطبيق أسلوب Snowball Throwing لترقية قدرة الطلبة على استيعاب مادة الساعة، تقوم الباحثة بتقديم الاختبار القبلي للمجموع. ولمعرفة فعال تطبيق أسلوب Snowball Throwing لترقية قدرة الطلبة على استيعاب مادة الساعة فاعتمدت الباحثة على نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

نتيجة الاختبار القبلي

رقم	أسماء الطلبة	نتيجة
1.	الطالب (1)	60
2.	الطالب (2)	73
3.	الطالب (3)	85
4.	الطالب (4)	68
5.	الطالب (5)	68
6.	الطالب (6)	68
7.	الطالب (7)	68
8.	الطالب (8)	68
9.	الطالبة (9)	68
10.	الطالبة (10)	73
11.	الطالبة (11)	68
12.	الطالبة (12)	61
13.	الطالبة (13)	73
14.	الطالبة (14)	62
15.	الطالبة (15)	73
16.	الطالبة (16)	73
17.	الطالبة (17)	60

65	الطالبة (18)	18
68	الطالبة (19)	19
70	الطالبة (20)	20
67	الطالبة (21)	21
73	الطالبة (22)	22
60	الطالبة (23)	23
75	الطالبة (24)	.24
65	الطالبة (25)	25
65	الطالبة (26)	26
75	الطالبة (27)	27
60	الطالبة (28)	28
1921	مجموع	
68,28	معدل	

وأما تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي في الآتي:

نتيجة الاختبار البعدي

نتيجة	أسماء الطلبة	رقم
65	الطالب (1)	.1
80	الطالب (2)	.2
98	الطالب (3)	.3
70	الطالب (4)	.4
75	الطالب (5)	.5
84	الطالب (6)	.6
70	الطالب (7)	.7
80	الطالب (8)	.8
75	الطالبة (9)	.9
80	الطالبة (10)	.10
86	الطالبة (11)	.11
70	الطالبة (12)	.12
75	الطالبة (13)	.13
60	الطالبة (14)	.14
82	الطالبة (15)	.15
80	الطالبة (16)	.16
70	الطالبة (17)	.17
75	الطالبة (18)	.18
85	الطالبة (19)	.19

68	الطالبة (20)	20
84	الطالبة (21)	21
85	الطالبة (22)	21
85	الطالبة (23)	23
78	الطالبة (24)	24
70	الطالبة (25)	25
65	الطالبة (26)	26
90	الطالبة (27)	27
75	الطالبة (28)	28
2160	مجموع	
77,1	معدل	

ومن الجدولين السابقين يدلان على أن نتيجة المعدلة في الاختبار القبلي بتقدير **68,286%**، ونتيجة المعدلة في الاختبار البعدي بتقدير **77,14%**. ثم استغلت الباحثة هذه البيانات باستعمال البرامج "SPSS Statistics 20"، واستخدمت أداة التحليل بـ ت- Test. قبل إجراء الاختبار بـ ت- Test، يقمن بضبط الفائيل (Normalitas) (Data) باستعمال اختبار العمل (Uji Normalitas)، كما فس الأتي:.

نتيجة ضبط الفائيل (Normalitas Data)

Tests of Normality

	Kolmogorov-			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
nilai	.120	28	.200	.976	.28	.738

ومن البيانات السابقة تدل على أن تحصيل الاختبار القبلي والبعدي باستعمال اختبار العمل (Uji Normalitas) بمستوى الدلالة (Sig.) 738. أكبر من 0,05 ($0,05 > 738$). فتشير هذه النتيجة إلى أن البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي، ويمكن إجراء اختبارات المتجانس. وكذا تقوم الباحثة بالاختبار المتجانس (Uji Homogenitas) والجدول 4-9 يبين عن تحصيل الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

نتيجة الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1.544	1	54	219.

ومن البيانات السابقة تدل على أن تحصيل الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas). بمستوى الدلالة (Sig.) 219. أكبر من 0,05 (0,05 > 219). فتشير هذه النتيجة إلى أن البيانات متجانسة، ويمكن إجراء اختبار ت (Uji t)

لمعرفة فعال تطبيق أسلوب Snowball Throwing في مادة الساعة لابد أن ننظر إلى نتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما في الآتي

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 Pretes	68.28	28	5.798	1.095
postes	77,14	28	8.531	1.612

ومن البيانات المذكورة تدل على أن نتيجة الاختبار القبلي 68,28 ونتيجة الاختبار البعدي 77,14. والخطوة التالية هي نظر تأثير استخدام أسلوب Snowball Throwing في مادة الساعة باستعمال ت-Test. وتحصيله كما في الآتي:

تحصيل ت-Test

Paired Samples Test

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 pretest - posttest	-8.857	6.609	1.249	-11.419	-6.294	7.0	27	.000

من البيانات المذكورة تدل على أن تحصيل p-Value أصغر من مستوى الدلالة (Sig.) $\alpha = 0,05$ ($0,05 < 000$). وهذا يدل على أن استخدام أسلوب Snowball Throwing في مادة الساعة تؤدي إلى ترقية قدرة الطلبة على استيعاب مادة الساعة.

لتحقيق هذا التحصيل يعتمدن بالبحث الذي قدمته "سوسي أسريد فوجدت أن للطلبات استجابة قوية باستخدام أسلوب Snowball Throwing في تعلم اللغة العربية قادرة على ترقية مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية.¹⁸

¹⁸سوسي أسريدا، تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب Snowball Throwing في ترقية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية (دراسة إجرائية بـMIN KUTA BATE)، بحث غير منشورة لنيل درجة البكالوريا في تعليم اللغة العربية، بكلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه، 2010

فمن البحث السابق، تشير أن استخدام أسلوب Snowball Throwing تثير كثيرا على ترقية قدرة الطالبة على استيعاب مادة الساعة. ولمعرفة حجم تأثير استخدام أسلوب Snowball Throwing لترقية قدرة الطالبة على استيعاب مادة الساعة فاستعملت الباحثة نتيجة effect size كما التالي:

$$\begin{aligned} \text{Eta squared} &= \frac{t^2}{T^2+(N-1)} \\ &= \frac{-7,091^2}{-7,091^2+(56-1)} \\ &= \frac{50,28}{50,28+55} \\ &= \frac{50,28}{105,28} \\ &= 0,47 \end{aligned}$$

بالنسبة إلى البيان السابق أن حجم التأثير 0,47 وهو يدل على درجة العليا (Large). ولمعرفة فرق ترقية بين نتيجة الاختبار القبلي أي قبل إجراء التعليم أسلوب Snowball Throwing والاختبار البعدي أي بعد إجراء التعليم أسلوب Snowball Throwing فعرضت البيان عنها في الرسوم البيانية الآتية:

$$\begin{aligned} g &= \frac{\text{S القبلي لاختبار} - \text{S البعدي لاختبار}}{\text{S القبلي لاختبار} - \text{S الفائق}} \\ g &= \frac{77,14 - 68,28}{100 - 68,28} \\ g &= \frac{8,86}{31,72} \\ g &= 0,27 \end{aligned}$$

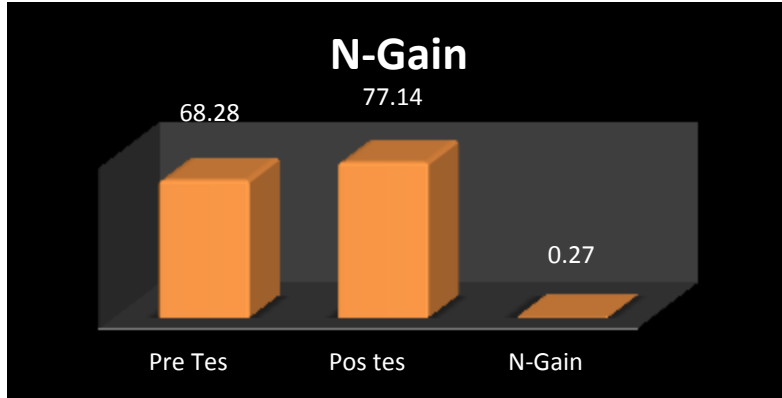
أما مقياس التفسير على N-gain موافقا بما قال Hake كما في التالي:¹⁹

مقياس التفسير N-gain

البيان	النتيجة المحسولة
العليا	$0,7 < g$
المتوسط	$0,07 < g < 0,3$
السفلى	$0,3 > g$

فعرضت نتيجة N-gain في الصورة التالية:

¹⁹Heti Yulianti, *Penerapan Model Savi Dalam Pembelajaran Matematika Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Siswa SMP*, (Skripsi, FMIPA UPI Bandung, 2009), hal. 54.



بالنسبة إلى الصورة السابقة، يدل على أن النتيجة المحسولة (N-gain) 0,27 تقع في درجة المتوسط. وهذا يظهر بأن تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball Throwing في مستوى العليا. فهذه الوسيلة مؤثرة استعمالها في مادة الساعة.

المناقشة

أما المناقشة لهذا البحث فهي أن تعلم مادة باستخدام أسلوب Snowball Throwing يكون ممتازا. وأما استجابة الطالبات على تعلم مادة الساعة باستخدام أسلوب Snowball Throwing تحصل على استجابة عليا مع نتيجة المعدلة 65,3. كما ورد في مقياس التفسير إذا كانت نتيجة المعدلة أكثر من 2,7 إلى 4,0 فتحصل على درجة العليا (3,70 < 2,7). وكان استخدام أسلوب Snowball Throwing في تعلم مادة الساعة يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على استعابها. وهذا يتضح من الاختبار t-Test تحصل على النتيجة (7,091) ومستوى الدلالة (Sig.) (7,091 < 0,05).

الخاتمة

- 1- إن استجابة الطلبة على تطبيق أسلوب Snowball Throwing في تعلم مادة الساعة تحصل على استجابة عليا مع نتيجة المعدلة 3,80 كما ورد في مقياس التفسير إذا كانت نتيجة المعدلة أكثر من 2,7 إلى 4,0 فتحصل على درجة العليا (3,80 < 2,7).
- 2- وكان استخدام أسلوب Throwing Snowball في تعلم مادة الساعة يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على تعلم مادة الساعة. وهذا يتضح من الاختبار t-Test تحصل على النتيجة (7,091) ومستوى الدلالة (Sig.) (7,091 < 0,05).

المراجع

- إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، الطبعة الثامنة، القاهرة، دار المعارف، 1973م
- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ما هيبتها وطرائق تنميتها ، الرياض : دار المسلم، 2010م
- ترمذي نينرسي، تطوير منهج تعليم تقويم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بندا آتشييه : المتمر استيتوت، 2015
- جوت دوي أغستنا، استخدام ألعاب اللغوية على التدريبات النحو، بحث غير منشور لنيل درجة البكالوريا في تعليم اللغة العربية، بكلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند آتشييه، 2015م
- صالح بن أحمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض : مكتبة العبيكان، 2000م
- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، الطبعة الثالثة، القاهرة، علم الكتب.
- مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الدار العالمية، 2011م
- ناصر مصطفى عبد العزيز، 1983 م، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية، الطبعة الأولى، الرياض : دار المريخ.
- نوفي أروندا، استخدام طريقة المناقشة بوسيلة الأوراق الممزقة في تدريس القراءة، بحث غير منشور لنيل درجة البكالوريا في تعليم اللغة العربية، بكلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند آتشييه، 2004م
- نورماينا، استخدام القصة المصورة في تدريس القراءة، بحث غير منشور لنيل درجة البكالوريا في تعليم اللغة العربية، بكلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند آتشييه، 2014م
- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الخامسة (لبنان: دارالفائس)، 1998
- Anas Sudijono, *pengantar statistic pendidikan*, (Jakarta; Rajawali Pers, 2009)
- Fathul Mujib, Nailur Rahmawati “*Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*.” Yogyakarta, Diva Press, tt)
- Isjoni, *Cooperative Learning*, (Bandung: Alfabeta, 2010)
- Moh. Matsna, *Pengembangan Evaluasi dan tes Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan : Alkitab).
- Miftahul Huda, *Cooperative learning metode, teknik, struktur dan model penerapan*, (Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2013)